

لسان العرب

(خطط) الخَطُّ الطريقةُ المُسْتَطِيلَةُ في الشيء والجمع خُطُوطٌ وقد جمعه العجاج على أخطاطٍ فقال وشمنَ في الغبارِ كالأخطاطِ ويقال الكَلأُ خُطوطٌ في الأرض أي طرائقُ لم يَعْمُ السَّغِيثُ البلادَ كُلَّها وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة الأرض الخامسة فيها حياضٌ كسلاسلِ الرَّمَلِ وكالخطاط بين الشقائق واحدها خَطِيطةٌ وهي طرائقُ تُفارقُ الشقائق في غلاظها ولينها والخطُّ الطريق يقال الزم ذلك الخطَّ ولا تطلِّم عنه شيئا قال أبو صخر الهذلي صدود القلاص الأُدْمِ في ليلة الدُّجى عن الخطِّ لم يسرُّبُ لها الخطُّ سارِبٌ وخطَّ القلامُ أي كتب وخطَّ الشيءَ يخطُّه خطًّا كتبه بقلم أو غيره وقوله فأصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ فَفَرَا رُسُومَهَا قَلَمًا أَرَادَ فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ بَهْجَتِهَا قَفْرًا كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا وَالتَّخَطُّ التَّسْطِيرُ التَّهْذِيبُ التَّخَطُّ كالتَّسْطِيرِ تقول خَطَّ طَتَّ عليه ذنوبه أي سَطَّرت وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخطِّ فقال كان نبيُّ من الأنبياء يخطُّ فمن وافق خطَّه عليمٌ مثل علامه وفي رواية فمن وافق خطَّه فذاك والخطُّ الكتابة ونحوها مما يخطُّ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال في الطَّرْقِ قال ابن عباس هو الخطُّ الذي يخطُّه الحازي وهو علمٌ قديم تركه الناس قال يأتى صاحبُ الحاجة إلى الحازي فيُعْطِيهِ دُلًا وانا فيقول له اقعُدْ حتى أخطَّ لك وبين يدي الحازي غلام له معه مِيلٌ له ثم يأتى إلى أرضِ رِخْوَةٍ فيخطُّ الأُسْتَاذُ خُطُوطًا كثيرةً بالعجلة لئلا يلاحقها العدَدُ ثم يرجعُ فيمحو منها على مهلٍ خطَّيْنِ خَطِينِ فإِنْ بَقِيَ مِنَ الخُطُوطِ خَطَّانِ فهما علامة قضاء الحاجة والنَّجْحُ قال والحازي يمحو وعلامه يقول للتفاؤل ابْنِي عِيَانُ أَسْرَعَا البَيَانُ قال ابن عباس فإذا مَحَا الحازي الخُطُوطَ فبقي منها خطٌّ واحد فهي علامة الخَيْبَةِ في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمي ذلك الخطَّ الذي يبقى من خطوط الحازي الأَسْحَمَ وكان هذا الخطُّ عندهم مشؤومًا وقال الحرَّبيُّ الخطُّ هو أن يخطُّ ثلاثة خُطُوطٍ ثم يضرِبُ عليهن بشعير أو نَوَى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرِبٌ من الكَهانة قال ابن الأثير الخطُّ المشار إليه علم معروف وللناس فيه تَصَانِيفٌ كثيرة وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أَوْضَاعٌ وَاصْطِلَاحٌ وَأَسَامٍ ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيراً ما يُصَيِّدُونَ فيه وفي حديث ابن أبي نَيْسٍ ذَهَبَ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطُّ خطُّ حتى

يَشْبَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ أَخْطَأُ فِي الطَّعَامِ أُرِيهِ أَيْ آكُلُ
ولست بآكِلٍ وَأَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَّطْنَا فِيهِ أَيَّ أَكَلْنَاهُ وَقِيلَ فَحَطَّطْنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
غَيْرِ مَعْجَمَةِ عَذْرُونَا وَوَصَفَ أَبُو الْمَكَارِمِ مَدْعَاةً دُعِيَّ إِلَيْهَا قَالَ فَحَطَّطْنَا ثُمَّ
خَطَّطْنَا أَيَّ اعْتَمَدْنَا عَلَى الْأَكْلِ فَأَخَذْنَا قَالَ وَأَمَّا حَطَّطْنَا فَمَعْنَاهُ التَّعَذِيرُ فِي
الْأَكْلِ وَالْحَطَّ ضِدُّ الْخَطِّ وَالْمَاشِي يَخْطُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ أَقْبِلَاتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخَطُّ رَجُلًا بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ
تُكْتَبُ بَانَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلْفِ وَالْخَطُّ وَطُ بَفَتْحِ الْخَاءِ مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ الَّتِي تَخْطُ
الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَخْطُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ يَفْكَرُ فِي أَمْرِهِ
وَيَدْبُرُهُ وَالْخَطُّ خَطُّ الزَّاجِرِ وَهُوَ أَنْ يَخْطُ بِإِصْبَعِهِ فِي الرَّمْلِ وَيَزُجُرُ وَخَطُّ
الزَّاجِرُ فِي الْأَرْضِ يَخْطُ خَطًّا عَمَلًا فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ زَجَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَشِيَّةً مَا لِي حَيْلَةٌ غَيْرَ أَنْ نَنْبِي بِلَقَطِ الْحَصَى وَالْخَطِّ فِي التَّوْبِ مَوْلَعٌ
وِثُوبٌ مُخَطَّطٌ وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَكَذَلِكَ تَمْرٌ مُخَطَّطٌ وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ
وَخَطَّ وَجْهُهُ وَاخْتَطَّ صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَاخْتَطَّ الْغُلَامُ أَيَّ نَبَتَ عِذَارُهُ
وَالْخُطَّاتُ كَالْخَطِّ كَأَنَّهَا اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ وَالْمَخَطُّ بِالْكَسْرِ الْعُودُ الَّذِي يَخْطُ بِهِ
الْحَائِكُ الثُّوبَ وَالْمِخْطَاطُ عُودٌ تُسَوَّى عَلَيْهِ الْخُطُوطُ وَالْخَطُّ الطَّرِيقُ عَنْ ثَعْلَبِ
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ حَتَّى تَرْكَبْنَا وَمَا تُثْنِنِي طَاعَانِنَا بِأَخْذِنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ
فَاللُّبُوبِ وَالْخَطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ .

(* قوله « البضع » بالفتح والضم بمعنى الجماع) خَطَّطَّهَا يَخْطُطُّهَا خَطًّا وَفِي
التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ خَطَّطَّ بِهَا قُوسًا حَاءً وَالْخَطُّ وَالْخِطَّةُ الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُنْزَلَهَا نَازِلٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ خَطَّطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطًّا وَاخْتَطَّطَّهَا وَهُوَ أَنْ يُعَلِّمَ
عَلَيْهَا عِلْمًا بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ احْتَاذَهَا .

(* قوله « احتازها » فِي النِّهَايَةِ اخْتَارَهَا) لِيَدْنِيَهَا دَارًا وَمِنْ خَطَّطَّ الْكُوفَةَ
وَالْبَصْرَةَ وَاخْتَطَّطَّ فَلَانٌ خِطَّةً إِذَا تَحَجَّجَّ رَ مَوْضِعًا وَخَطَّ عَلَيْهِ بِرِجْدَارٍ وَجَمَعَهَا
الْخِطَّاطُ وَكُلُّ مَا حَطَّرْتَهُ فَقَدْ خَطَّطْتَ عَلَيْهِ وَالْخِطَّةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ وَالِدَارُ
يَخْطُطُّهَا الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّجَّ رَهَا وَيَدْنِيَهَا فِيهَا وَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى
السُّلْطَانُ لِحَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْطُطُّوا الدُّورَ فِي مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ وَيَتَّخِذُوا فِيهِ
مَسَاكِينَ لَهُمْ كَمَا فَعَلُوا بِالْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَبَغْدَادَ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءَ مِنَ الْخِطَّةِ لِأَنَّهَا
أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ يُنْبِي عَلَى فَعْلِهِ .

(* قوله « على فعله » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِدُونِ نَقْطِ لَمَّا بَعْدَ اللَّامِ وَعِبَارَةُ
الْمِصْبَاحِ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءَ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ افْتَعَلَ مِثْلَ اخْتَطَّبَ خَطْبَةً وَارْتَدَّ رَدًّا

وافترى فرية) وجمع الخِطَّةِ خِطَاطٌ وسئل إبراهيمُ الحَرَبِيُّ عن حديث النبي صلَّى
 اللّهُ عليه وسلّم أَنه ورَثَ النِّساءَ خِطَاطَهُنَّ دون الرِّجالِ فقال نَعَمْ كان النبي
 صلَّى اللّهُ عليه وسلّم أَعْطَى نِساءَ خِطَاطاً يَسْكُنْنَها في المدينة شِبْهَ القِطَاطِجِ
 منهنَّ أُمَّمٌ عبد فجعلها لهنَّ دون الرِّجالِ لا حِطَّاً فيها للرِّجالِ وحكى ابن بري عن ابن
 دريد أَنه يقال خِطَّاً للمكان الذي يَخْتَطُّهُ لنفسه من غير هاء يقال هذا خِطَّاً بني
 فلان قال والخِطَّاطُ الطريق يقال الزَمَ هذا الخِطَّاطُ قال ورأيتُه في نسخة بفتح الخاء ابن
 شميل الأَرْضُ الخِطَّاطَةُ التي يُمَطَّرُ ما حَوْلَها ولا تُمَطَّرُ هي وقيل الخِطَّاطَةُ الأَرْضُ
 التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ وقيل هي التي مُطِّرُ بعضُها وروي عن ابن عباس
 أَنه سئل عن رجل جعل أَمْرًا مَرَأَتِهِ بيديها فقالت له أُنْتَ طالق ثلاثاً فقال ابن عباس
 خِطَّ اللّهُ نَوَّءَها أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَها ثلاثاً وروي خِطَّ اللّهُ نَوَّءَها
 بالهمز أَي أَخْطَأَها الماطر قال أبو عبيد من رواه خِطَّ اللّهُ نَوَّءَها جعله من
 الخِطَّاطَةِ وهي الأَرْضُ التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ وجمعها خِطَّاطٌ وفي حديث أبي
 ذرٍّ في الخِطَّاطِ تَرَعَى الخِطَّاطَ ونَزِدُ المَطَّاطَ وَأَنشد أبو عبيدة لهميان بن
 قُحَافَةَ على قِلاصٍ تَخْتَطِّي الخِطَّاطَ بِتَدْبِعِ عَن مَوَّارِ المِلاطِ مائِطاً وقال
 البَعِيثُ أَلَا إِنَّ ما أَزْرَى بِحَارِكِ عامِداً سُوَيْعٌ كخِطَّافِ الخِطَّاطَةِ أَسْحَمٌ
 وقال الكُمَيْتُ قِلاصٌ بالخِطَّاطَةِ جاورَتَها فَذَصَّ سِمالُها العَينُ الذَّرُورُ
 القِلاصُ جمع قِلاصٍ للنِّقْرَةِ في الجبلِ والسِّمالُ جمع سَمَلَةٍ وهي البَقِيَّةُ من
 الماءِ وكذلك الذِّصِيضَةُ البَقِيَّةُ من الماءِ وسِمالُها مرتفعٌ بذَصَّ والعَينُ مرتفعٌ
 بجاورَتَها قال ابن سيده وأما ما حكاه ابن الأَعرابي من قول بعض العرب لابنه يا يُنْذِي
 الزم خِطَّاطَةَ الذُّلِّ مَخافَةَ ما هو أَشَدُّ منه فَإِنَّ أَصْلَ الخِطَّاطَةِ الأَرْضُ التي
 لم تمطر فاستعارها للذلِّ لأنَّ الخِطَّاطَةَ من الأَرْضَيْنِ ذليلةٌ بما بَخِستَتْه من حَقِّها وقال
 أبو حنيفة أَرْضُ خِطَّاطٌ لم تُمَطَّرَ وقد مُطِّرَ ما حَوْلَها والخِطَّاطَةُ بالضم شِدْهُ القِصْمَةِ
 والأَمْرُ يقال سُمِّتُهُ خِطَّاطَةً خَسَفِ وخِطَّاطَةُ سَوَّءٌ قال تَابَطَشَرٌ هُما خِطَّاطَتا
 إِمَّما إِسارٌ ومِنْدَةٌ وإِمامٌ دَمٌ والقَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ أَراد خِطَّاطَتانِ
 فحذف النون اسْتِخْفافاً وفي حديث الحديبية لا يَسْأَلونِي خِطَّاطَةَ يُعْظَمونَ فيها
 حُرْماتِ اللّهِ إِلاَّ أَعْطَيْتَهُم إِيَّاهَا وفي حديثها أَيضاً إِنَّه قد عَرَضَ عَلَيْكُم خِطَّاطَةَ
 رُشْدٍ فاقبلوها أَي أَمْرًا واضحاً في الهُدَى والاستِقامةِ وفي رأْسِهِ خِطَّاطَةُ أَي
 أَمْرٌ ما وقيل في رأْسِهِ خِطَّاطَةُ أَي جَهْلٌ وإِقدامٌ على الأُمورِ وفي حديث قِيْلَةَ
 أَي لَمٌ ابن هذه أَن يَفْصَلَ الخِطَّاطَةَ وَيَنْتَصِرَ من وراء الحِجْزَةِ ؟ أَي أَنه إِذا
 نزل به أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكَرٌ لا يُهْتَدَى له إِنَّه لا يَعْنِي به ولكن يَفْصَلُ

حتى يُدْرِمَهُ ويخرُجَ منه برأْيِهِ والخُطَّاءَةُ الحالُ والأَمْرُ والخَطَّابُ الأَصمعي من
أَمْثالهم في الإعتزام على الحاجة جاءَ فلانٌ وفي رأْسِهِ خُطَّاءَةٌ إِذا جاءَ وفي نفسه
حاجةٌ وقد عَزَمَ عليها والعامَّةُ تقول في رأْسِهِ خُطَّاءَةٌ وكلام العرب هو الأَوَّلُ وخَطَّاءُ
وجهٌ فلانٌ واخْتَطَّاءَ ابن الأعرابي الأَخَطَّاءُ الدَّقِيقُ المَحاسِنِ واخْتَطَّاءَ الغُلامُ
أَي نبتَ عِذارُهُ ورجلٌ مُخَطَّاءٌ جَمِيلٌ وخَطَّاءَتٌ بالسيفِ وسطَهُ ويقال خَطَّاءَهُ بالسيفِ
نِصفين وخُطَّاءَةٌ اسمٌ عَنزٌ وفي المثل قَدِ سَجَّ اللّهُ عَنزاً خَيْرُها خُطَّاءَةٌ قال
الأَصمعي إِذا كان لبعض القوم على بعض فَضيلةٌ إِلاَّ أَنها خَسيسةٌ قيل قَدِ سَجَّ اللّهُ
مِعزَى خَيْرُها خُطَّاءَةٌ وخُطَّاءَةٌ اسمٌ عَنزٌ كانت عَنزٌ سَوِيَّةٌ وَأَنشد يا قَوْمِ مَن
يَحْلُبُ شاةً مَيِّتَةً ؟ قد حَلَّيَت خُطَّاءَةٌ جَناباً مُسْفَتَةً مَيِّتةٌ ساكنةٌ عند
الحلبِ وجَناباً عُلَّابةٌ ومُسْفَتَةٌ مَدْبُوغةٌ يقال أَسْفَتَ الزقُّ دَبَغَهُ الليثُ
الخَطَّاءُ أَرْضٌ ينسبُ إِلِها الرِّمَّاحُ الخَطَّاءِيُّةُ فَإِذا جعلت النسبةَ اسماً لازماً قلتُ
خَطَّاءِيُّةٌ ولم تذكر الرِّمَّاحَ وهو خَطَّاءُ عُمَانَ قال أبو منصور وذلك السِّيفُ كَلَّاهُ يسمي
الخَطَّاءَ ومن قُورَى الخَطَّاءِ القَطَّائِفُ والعُقَّائِرُ وقَطَّارُ قال ابن سيده والخَطَّاءُ سِيفُ
البحرَيْنِ وعُمَانَ وقيل بل كلُّ سِيفٍ خَطَّاءٌ وقيل الخَطَّاءُ مَرَّةٌ فأُ السُّفُنُ بالبحرينِ
تُنسَبُ إِلِيه الرِّمَّاحُ يقال رُمِّحَ خَطَّاءِيٌّ ورِّمَّاحُ خَطَّاءِيَّةٌ وخَطَّاءِيَّةٌ على القياسِ
وعلى غير القياسِ وليست الخطَّاءُ بمنزلةِ الرِّمَّاحِ ولكنها مَرَّةٌ فأُ السُّفُنُ التي تحمِلُ
القَنَا من الهِنْدِ كما قالوا مَسْكُ دارَيْنِ وليس هنالك مسكٌ ولكنها مرفأُ السفنِ التي
تحملُ المِسكُ من الهِنْدِ وقال أبو حنيفة الخَطَّاءِيٌّ الرِّمَّاحُ وهو نِسْبَةٌ قد جَرَى
مَجْرَى الاسمِ العلمِ ونِسْبَتُهُ إِلى الخَطَّاءِ خَطَّاءُ البحرينِ وإِلِيه ترفأُ الشفنِ إِذا جاءتِ
من أَرْضِ الهِنْدِ وليس الخَطَّاءِيٌّ الذي هو الرِّمَّاحُ من نباتِ أَرْضِ العربِ وقد كثر مجيئه في
أَشعارها قال الشاعر في نباته وهَلْ يُنْذِبِتُ الخَطَّاءِيَّةُ إِلاَّ وشيجهُ وتُغْرَسُ إِلاَّ
في مَنابِتِها الذَّخْلُ ؟ وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ فَأَخَذَ خَطَّاءِيَّةً بالخَطَّاءِيَّةِ بالفتحِ
الرمحِ المنسوبِ إِلى الخَطَّاءِ الجوهري الخَطَّاءُ موضعٌ باليمامةِ وهو خَطَّاءُ هَجَرَ تُنسَبُ إِلِيه
الرِّمَّاحُ الخَطَّاءِيُّةُ لِأَنَّها تحملُ من بلادِ الهِنْدِ فتُقومُ بهِ وقوله في الحديثِ إِنَّه نامَ
حتى تُسمعُ غَطَّيطُهُ أَوْ خَطَّيطُهُ الخَطَّيطُ قريبٌ من الغَطَّيطِ وهو صوتُ النائمِ والغينِ
والخاءِ متقاربتانِ وحلَّاسُ الخَطَّاطِ اسمُ رجلٍ زاجرٍ ومُخَطَّاطٌ موضعٌ عن ابن الأعرابي
وَأَنشد إِلاَّ أَكُنْ لاقِيَتُ يَوْمَ مُخَطَّاطٍ فقد خَبَّرَ الرُّكبانُ ما أَتَوَدَّ دُرُ
وفي النوادرِ يقال أَقم على هذا الأَمْرِ بخُطَّاءَةٍ وبِحُجَّاةٍ معناهما واحدٌ وقولهم
خُطَّاءَةٌ نائبةٌ أَي مَقْصِدٌ بعيدٌ وقولهم خذْ خُطَّاءَةً أَي خذْ خُطَّةَ الانْتِصافِ ومعناه
انتصفِ والخُطَّاءَةُ أَيضاً من الخَطَّاءِ كالتَّخَطُّةِ من النَّقْطِ اسمٌ ذلكٌ وقولهم ما خَطَّاءُ

غُبَارَهُ أَيْ مَا شَقَّ هـ